

## 1. مشروع : معالجة المرضى وتدريب الكادر الطبي المحلي بالتعاون مع المنظمات الإيطالية

خلال عام 2022 ، واصلت منظمة هيفي أنشطة أحد برامجها التي تهدف إلى توفير فرص العلاج وضمان توافر الدعم الطبي اللازم للمرضى المصابين بأمراض وتشوهات مختلفة، مثل أمراض وتشوهات القلب الخلقية وتشوهات الكلى والجهاز التناسلي وأولئك المصابين بالأورام والأمراض الخبيثة وأمراض الدم، سواء من خلال التدخلات الجراحية أو طرق العلاج الطبي.

يتم تنفيذ هذا البرنامج من خلال دعم المكتب الصحي لفخامة رئيس إقليم كردستان العراق وبالتنسيق مع حكومة الإقليم والشركاء الإيطاليين، وقد تم من خلاله إرسال مئات الأطفال الذين يعانون من مشاكل طبية وجراحية مختلفة إلى إيطاليا لتلقي العلاج، فيما تم معالجة عدد كبير منهم من قبل الفرق الإيطالية المتخصصة التي زارت المنطقة في الوقت الذي أصبحت فيه البنية التحتية للمراكز الصحية المحلية جاهزة لدعم أنشطة البرنامج. منذ العام 2006 والى 2014، نفذت الفرق الإيطالية ما يقرب من 4 بعثات سنويا، تم خلال كل منها تنفيذ أكثر من 200 عملية (بمعدل 50 عملية لكل زيارة). كانت تلك البعثات فرصة لبناء قدرات الكوادر المحلية من خلال تدريبهم على إعداد المرضى للعمليات الجراحية والمتابعة والعناية بعد العمليات الجراحية، نشاطات وحدة العناية المركزة، معالجة مضاعفات ما بعد العمليات، إجراء العمليات الجراحية والطبية المختلفة، بالإضافة إلى تدريب الأطباء على مخطط صدى القلب في المستشفيات الإيطالية.

بعد توقف البرنامج في السنوات السابقة نتيجة الوضع في المنطقة، ومع الجهود التي بذلتها منظمة هيفي لاستئناف البرنامج، بالتعاون مع وزارة الصحة في إقليم كردستان، المديرية العامة للصحة في محافظة دهوك ، منظمة بامبيني كارديوباتشي نيل موندو - إيطاليا ومستشفى سان دوناتو - ميلانو، وصل فريق جراحي إيطالي متخصص في علاج تشوهات القلب الخلقية من مستشفى سان دوناتو - ميلان، وصل إلى إقليم كردستان العراق في مهمة خاصة لإجراء عمليات جراحية لعدد من الأطفال الذين يعانون من تشوهات قلبية. تمت الزيارة في شهر تشرين الثاني 2022 واستمرت لمدة خمسة أيام فحص الفريق الإيطالي من خلالها الفريق 63 مريضًا عن طريق الفحص السريري وأيضًا من خلال ايكو القلب، كما أجرى الفريق عمليات جراحية لسبعة مرضى، أجري البعض منها لأول مرة في كردستان والعراق.

خلال زيارتهم الى كردستان، أجرى فريق القلب الإيطالي بقيادة البروفيسور فريجيولا والدكتور فاريكا والدكتور ساراسينو والدكتور ساتريانو والدكتور أسكاري عمليتي قلب هما الأولى من نوعهما في العراق، واللتين هما عملية روس Ross Operation وعملية (اجراء) واردين Warden Procedure . بالإضافة إلى هاتين العمليتين، فقد تم علاج خمسة حالات تشوهات قلب خلقية أخرى بنجاح ، وهي تبديل الشرايين الكبرى، رباعية فالوت ، التوصيل الرئوي الوريدي الجزئي الشاذ وحالتان من تشوه الحاجز البطيني للقلب

خلال العام 2022 ، تم إرسال اربع مصاب بأمراض القلب الخلقية إلى إيطاليا لاجراء العمليات الجراحية هناك، كما قام الفريق الإيطالي باجراء سبع عمليات جراحية خلال تواجدهم في إقليم كردستان.

# صور مشروع : معالجة المرضى وتدريب الكادر الطبي المحلي بالتعاون مع المنظمات الايطالية

